جامعة المنصورة
كلية التربية

تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات

إعداد

د. عديلة عبد الحميد رجب
أستاذ مساعد بكلية التصاميم والفنون- جامعة أم القرى

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات

د. عديلة عبد الحميد رجب

أستاذ مساعد بكلية التصاميم والفنون - جامعة أم القرى

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (٥٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور: التعلم والابتكار، الإعلام والمعلومات والتكنولوجيا، الحياة والعمل. وتم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢٧٠) معلمة من مدارس رياض الأطفال الحكومية بمدينة مكة المكرمة. وقد أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين كانت متوسطة، وعلى مستوى المهارات الفرعية وجد أن درجة تضمن مهارات: التعلم والابتكار، والإعلام والمعلومات والتكنولوجيا، كانت متوسطة، بينما كانت درجة تضمن مهارات العمل والحياة مرتفعة. ولم تظهر النتائج وجود فروق في الاستجابات الكلية تعزى لاختلاف التخصص الرئيس للمعلمات فيما عدا محور التعلم والابتكار حيث كانت الفروق لصالح تخصص رياض الأطفال، كما وجدت فروق تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللواتي تصل خبرتهن عشر سنوات فأكثر، وكذلك وجدت فروق تعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية لصالح المعلمات الحاصلات على ثلاث دورات فأكثر. وقد أوصت الدراسة بإعادة بناء وتصميم الوحدات التعليمية المقررة على رياض الأطفال، وموازنة مهارات القرن العشرين المتضمنة فيها، مع إثراء انشطتها بالمهارات الابتكارية والتكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: *مهارات القرن الحادي والعشرين؛ رياض الأطفال؛ التعلم والابتكار؛ التكنولوجيا؛ الحياة والعمل.*

Abstract

The study aimed to identify the degree of including twenty-first century skills in kindergarten curricula in Saudi Arabia from the point of view of teachers .Study followed the descriptive approach of a questionnaire consisting of 54 phrases distributed over three axes learning and innovation,

Media & IT, life and work. Applied to random sample of 270 female teachers from government kindergartens in Makkah. Overall results include skills was medium, and at the level of sub-skills - the skills of: learning & innovation, media, information & technology, was medium. While the degree of guaranteeing work and life skills was high. Results did not show any differences in the questionnaire proving the difference in the main specialization of the female teachers, while differences proving the difference in the number of years of experience in favor of female teachers who have ten years of experience/more, there were also differences proving the difference in the number of training courses in favor of the female teachers who had three courses/more. Study recommended rebuilding and designing educational units for kindergartens, balancing the skills of the twentieth century included in them, while enriching its activities with innovative and technological skills.

Keywords: 21st century skills; kindergarten; learning and innovation; technology; life and work.

المقدمة:

يتفق المربون وعلماء النفس التربوي على أن التعلم في الصغر كالنقش على الحجر، إذ يرسخ القيم والمبادئ لدى الأطفال، وينمي معارفهم، ويحسن قدراتهم، ويقلل من صعوبات تعلمهم مستقبلاً، كما يُكسبهم العديد من المهارات اللازمة لهم في حياتهم ومستقبلهم، وتزداد أهمية التعلم في هذه المرحلة عندما يكون مخططاً ومدروساً ومناسباً لخصائص الأطفال ومرحلة نموهم، وفي هذا الصدد تشير مؤسسة باتل للطفولة (Battelle for Kids,2019) إلى أن تجارب التعلم المبكرة لها تأثير كبير على نمو الأطفال وتعلمهم في الكبر، وأن عقول الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر مرونة لاستيعاب مجموعة واسعة الخبرات والتفاعلات والمعارف والمهارات، لذلك من الضروري البدء في إعدادهم مبكراً لتحديات ومطالب المستقبل؛ فالأطفال في السنوات الأولى فضوليين ومتحمسين، وعلى المربين الاستفادة من هذا الفضول في التخطيط الجيد لتعليمهم، وهذا لا يشمل فقط دعم المهارات الأساسية في القراءة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية، وإنما يشمل أيضاً مهارات القرن الحادي والعشرين، وما تتضمنه تفكير ناقد، وإبداع، وتعاون، وتواصل، ومحو الأمية التكنولوجية ، ومهارات حياتية، فالأطفال يحتاجون إلى البدء في تطوير المهارات الأساسية المبكرة التي ستساعدهم على التفكير الإبداعي، وتحليل البيانات، والعمل بشكل تعاوني في المستقبل.

وينظر فيفيكانداندان (Vivekanandan,2019) لمهارات القرن الحادي والعشرين علـــى أنها أدوات يمكن تطبيقها عالميًا لتحسين طرق التفكير والتعلم والعمل والعيش في العالم.

ويؤكد سيجرسي (Cigerci, 2020) أن إكساب مهارات القرن الحادي والعشرين للطلبة هو إعداد عملي للمستقبل، وهو توجه لمعظم المؤسسات والمنظمات التربوية على مستوى العالم، وينبغي أن يبدأ التخطيط له من مرحلة الطفولة المبكرة.

إن تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين ضرورة لجميع الطلبة والأطفال في المراحـــل التعليمية المختلفة، لأنها كما يرى جمالي وكريس (Jamali& Krish, 2021) ضمانة لتعرضهم لمزيد من التعلم والفهم العميق ضمن سياق هادف، وضرورة لتطوير مهاراتهم اللازمة للتقدم في التعلم والحياة ومواكبة التطورات والبقاء على صلة مع مجتمع عالمي مستمر في التغير، الأمـــر الذي يفرض على المؤسسات التربوية أن تبني مناهجها الدراسية في ضوء احتياجات الطلبة مـــن هذه المهارات وفقاً لمراحل نموهم ومستوى إدراكهم.

وأشـــار زورلغـــو ويـــابوكوغولو ودوجريـــول (Zorluoglu; Yapucuoglu & Dogruyol, 2021) إلى أن التطورات التربوية والعالمية، وانتشار تقنيـــات التعلـــيم، وزيـــادة الاعتماد على التكنولوجيا في حياتنا، جعلت لا مفر من إجراء تغييرات جوهريـــة فـــي المنـــاهج الدراسية في مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي يتمثل جوهرها في التركيز على ما يمكـــن للطلبة فعله بالمعلومات التي لديهم، وتمكينهم من الإبداع، ومساعدتهم على النجاح فـــي حيـــاتهم مستقبلهم.

وقد صنفت هذه المهارات من قبل منظمة الشراكة من أجل مهـــارات القـــرن الحـــادي والعشرين (The Partnership for 21st Century Skills, 2011) تحت ثـــلاث مجموعـــات رئيسة، هي: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الإعلام والمعلومات والتكنولوجيا، والمهـــارات الحياتية والوظيفية، وأوصت بتنميتها من خلال الممارسات التدريسية وتضمينها فـــي المقـــررات الدراسية.

إن البداية الصحيحة لتعليم هذه المهارات للأطفال يجب أن تبدأ من المقررات التدريسية التي ينبغي أن يواكب محتواها التطورات والتغيرات المحيطة والاحتياجـــات اللازمـــة للأطفـــال للتكيف مع واقعهم، وفي هذا الصدد يرى سويت (Sweet, 2014) أن من أكبر الأخطـــاء التـــي تعيشها النظم التعليمية، أنها ترسل الأطفال للقرن الحادي والعشرين بمناهج القرن العشرين، لذلك

يكبرون وهم يحملون الفجوة ويعيشون التناقض بين الواقع ومـــا تعلمـــوه، وهـــو مـــا لا يجـــب الاستمرار فيه، لأن المستجدات والتغيرات المستمرة، تفرض الانتقال بالمناهج الدراسية من دور مقدم المعرفة، إلى دور تنمية الفهم، وإكساب المهارات، وتحسين الأداء، لذلك يجب أن يتم دمـــج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية للأطفال والكبار من أجل تحسين مخرجات التعليم.

في ضوء ما سبق، تتضح أهمية تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المقررات الدراسية لرياض الأطفال للإسهام في إعدادهم عملياً للحياة، وإكسابهم المهارات التي تســـاعدهم على النجاح العلمي والعملي ومواجهة تحديات حياتهم ومستقبلهم.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة خلال دراسة استطلاعية قامت خلالها بمتابعة الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال أثناء التعليم الافتراضي، أن المحتوى التعليمي المقـــدم للأطفـــال يركـــز علـــى الجوانب المعرفية إلى حد كبير، إلى جانب بعض مهارات الـــتعلم الـــذاتي، وبعـــض المهـــارات الحياتية، في حين يهمل كثيراً من مهارات القرن الحادي والعشرين. وعقب الانتهاء من الملاحظة أجرت الباحثة مقابلة مع خمس معلمات، حيث رد معظمهن الســـبب إلـــى محتـــوى المقـــررات الدراسية، وأن ما يعلمنه للأطفال يتم في ضوء المضمون والأهداف الإجرائية لوحـــدات مـــنهج التعلم الذاتي.

في ضوء ذلك قامت الباحثة بمراجعة أولية لأحدث طبعات كتب الوحدات المقررة علـــى رياض الأطفال، ومقارنتها بطبعات قديمة، فتبين أنها تتضمن نفس المحتوى، وتســـعى لتحقيـــق الأهداف ذاتها دون تغيير او تطوير يناسب التحولات والاتجاهات المعاصرة في مناهج مـــا قبـــل المدرسة، الأمر الذي استشعرت معه الباحثة الحاجة إلى تعرف مدى تضـــمن هـــذه المقـــررات لمهارات القرن الحادي والعشرين. ونظراً لزيادة عدد المقررات، وأن الاقتصـــار علـــى تحليـــل محتوى بعضها دون الآخر لا يعطي صورة حقيقية لمستوى تضمن هذه المهارات فيها، فقد رأت الباحثة أن تستعين بمعلمات رياض الأطفال، فتكرار تدريسهن للوحدات، وما يمر به ذلـــك مـــن تحضيرات، يجعل لديهن معرفة مناسبة للحكم على مدى تضـــمنها لمهـــارات القـــرن الحـــادي والعشرين، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد واقع تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما واقع تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل) في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف متغيرات: التخصص الرئيس للمعلمات، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل) في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات.
٢. الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف متغيرات: التخصص الرئيس للمعلمات، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية، وتتضح في النقاط التالية:

- أهمية مرحلة رياض الأطفال، باعتبارها مرحلة تأسيس مهمة، وفيها يتشرب الأطفال القيم والمبادئ ويسهل عليهم اكتساب المهارات المناسبة لأعمارهم ومستويات إدراكهم، لذلك ينادي المربون بالاهتمام بها.
- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومناداة كثير من المربين والمؤسسات التربوية ببدء تعليمها منذ مرحلة الطفولة المبكرة، وتضمينها في مناهج رياض الأطفال لتكون مدخلهم للحياة الحاضرة والمستقبل معاً.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وفقاً للحدود الحالية.

٢. الأهمية التطبيقية، قد تستفيد العديد من الفئات من نتائج الدراسة وأداتها، ومن ذلك:

- يؤمل أن يستفيد مخططو مقررات رياض الأطفال من نتائج الدراسة في التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين التي تحتاج إلى تضمين وإثراء في المقررات، وإعادة تصميم الوحدات في ضوء هذه المهارات.
- قد تستفيد معلمات رياض الأطفال من أداة الدراسة في التعرف على مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للأطفال، والعمل على تضمينها في الأنشطة التدريسية والتعليمية المقدمة لهم.

حدود الدراسة:

١. الحد الموضوعي: واقع تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (التعلم والابتكار، المعلومات والتكنولوجيا، الحياة والعمل) في مقررات رياض الأطفال.
٢. الحد المكاني: الروضات الحكومية بمدينة مكة المكرمة.
٣. الحد البشري: معلمات رياض الأطفال.
٤. الحد الزمني: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. مهارات القرن الحادي والعشرين:

عرف هاديانتو وآخرون (Hadiyanto, et al,2021) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها القدرات التي يجب أن يتمتع بها الطلبة للتعلم والعمل والحياة في المستقبل، وتضم مهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، والتعلم والابتكار، وحل المشكلات، ومهارات العمل الجماعي.

وتُعرّف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: المهارات التي يجب تضمينها في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وإكسابها للأطفال لمساعدتهم على التعلم الفعّال والتكيف مع التغيرات المحيطة والاستعداد للمستقبل، وتتضمن ثلاث مهارات رئيسة: مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل.

٢. مقررات رياض الأطفال:

تُعرَف إجرائياً بأنها: محتوى منهج التعلم الذاتي المقرر رسمياً في مرحلة رياض الأطفال من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، والمتضمن في كتب الوحدات التعليمية الست المفصلة (الماء، الرمل، الغذاء، المسكن، وطني، الأيدي) وكتاب الوحدات الخمس الموجزة (الأصحاب، صحتي وسلامتي، الملبس، العائلة، كتابي).

الإطار النظري:

تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين:

لا يوجد تعريف متفق عليه لمفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين، لكن هناك سمات تجمع التعريفات المختلفة باعتبارها جميعاً ترى أن هذه لمهارات هي كفايات وقدرات لتمكين الأطفال والطلبة من التكيف مع تغيرات الحاضر وتطورات المستقبل وتحدياته، وفي هذا الصدد يعرفها عرفها ترلينج وفادل (٢٠١٣، ٤٢) بأنها "المهارات التي تهيئ الطلاب للمساهمة في عالم العمل والحياة المدنية، وفهم الموضوعات الجوهرية المرتبطة بتحديات القرن الحادي والعشرين"، بينما يرى تيكان ودنيز (Tican & Deniz,2019) أنها المهارات اللازمة للطلبة للبقاء والتكيف، والنجاح في حياتهم العملية والاستعداد لعالم الأعمال في المستقبل، وجعلهم مواطنين نموذجيين. وينظر لها سيجرسي (Cigerci, 2020) على أنها مجموعة من الكفايات المتنوعة التي تمكن الطلبة من مواكبة التغيرات والتكيف مع التطورات الحالية والمستقبلية.

ومهما كان الاختلاف في التعريفات فيلاحظ انه لا اختلاف في كونها مهارات للحاضر والمستقبل؛ فهي مهارات تطبيقية عملية لتمكين الأطفال من التعلم الفعّال، والنجاح في الحياة، والاستعداد للمستقبل.

تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

يوجد العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون والمنظمات المتخصصة لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب دمجها في المناهج وإكسابها للطلبة، وقد أشار وأشار سويت (Sweet, 2014) إلى التصنيف السباعي الذي وضعه واغنر Tony Wagner، ويتضمن: مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، والتعاون عبر الشبكات، والقيادة بالتأثير، والمرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة وريادة الأعمال، والاتصال الشفوي والمكتوب الفعّال، والوصول وتحليل المعلومات، والفضول والخيال.

كما أشار جيفيك وسنتروك (Cevik & Senturk, 2019) إلى تصنيف منظمة التعاون الاقتصادي لمهارات القرن الحادي والعشرين، والمتمثلة في: الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا، والتواصل الفعّال، والعمل مع المجموعات، والإدارة الذاتية، والدفاع عن الحقوق.

ويُعد التصنيف الذي وضعته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (The Partnership for 21st Century Skills, 2011) أحد أهم الأطر الشائعة لدى الباحثين

في هذا المجال، حيث صنفت مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة للطلبة إلى ثلاث مهارات رئيسة، أولها: مهارات التعلم والابتكار، ويتفرع عنها مهارات الإبداع والابتكار، والتفكير النقدي وحل المشكلات، التواصل والتعاون. والمهارة الرئيسة الثانية هي: المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ويتفرع عنها مهارات محو الأمية المعلوماتية، ومهارات محو الأمية الإعلامية، ومهارات المعلومات والاتصالات ومحو الأمية التكنولوجية. وأخيراً مهارات العمل والحياة، ويتفرع عنها مهارات المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية ومتعددة الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة.

ويُعد تصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، أكثر شمولاً وتنظيماً، حيث يتضمن مجموعة فرعية من المهارات التي تشمل شخصية الطفل، وحياته، وتساعده في التعلم والتكيف، وتمكنه من مواكبة التغيرات وفهمها والتعامل معها، واختيار المهن والتوجهات المستقبلية المناسبة.

أهمية دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال:

تعد المقررات الدراسية أحد مكونات ومصادر التعلم المهمة التي تمثل خطة عمل للأطفال والمعلمات في رياض الأطفال، وتطورها ومواكبتها للمستجدات يُعد مؤشراً على تطور التعليم وفاعليته، لذلك يجب أن تعكس إصلاحات المناهج الدراسية الرغبة في تجنب التركيز على الجوانب المعرفية، وقد أشار كارى وآخرون (Care, et al,2018) إلى أن المهارات التي كانت تناسب الأطفال والطلبة في الأجيال السابقة، مثل القدرة على حفظ الحقائق، لم تعد كافية لهذا العصر، لأن الاكتفاء بها يعيق تقدم التعلم لملايين الأطفال، فهم بحاجة لاكتساب مهارات مثل التفكير النقدي، والتعاون، وحل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، ومهارات العمل المستقبلي، لذلك يجب مواءمة المناهج الدراسية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتلبيتها لاحتياجات الأطفال الحالية والمستقبلية.

ويرى فيفيكاناندان (Vivekanandan,2019) أنه إذا كان إتقان المواد الأكاديمية الأساسية وتعلم القراءة والكتابة والحساب مقياسًا مناسباً للتحصيل فيما سبق؛ فإن القرن الحالي يتطلب توجهاً مختلفًا جذريًا للمشاركة بفعالية في المجتمعات المعقدة، والاقتصاد المعولم، فالطلبة بحاجة –على سبيل المثال لا الحصر–إلى التفكير النقدي، والتواصل الفعّال، والتعاون مع أقران

متنوعين، وحل المشكلات المعقدة، واعتماد عقلية عالمية، والانخراط في تقنيات المعلومات والاتصالات.

لقد أصبح من الضروري مراجعة محتوى المقررات المدرسية، ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين في الدروس وفي التدريس، وفي هذا الصدد أشار ديان (Dianne,2010) إلى أهمية دمج مهارات وموضوعات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية الحالية، والتركيز على المهارات المتعلقة بالوعي العالمي، ومحو الأمية المالية والاقتصادية والتجارية، وريادة الأعمال، والمهارات الاجتماعية والصحية؛ مهارات التعلم والتفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل والتعاون والإبداع والابتكار؛ والمهارات التي تسهم في محو الأمية المعلوماتية والإعلامية والتكنولوجية ؛ والمهارات الحياتية والوظيفية التي تحسن مرونة الطفل وقدرته على التكيف والمبادرة والتوجيه الذاتي، والتفاعل الاجتماعي والثقافي، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية.

إن النظرة العلمية الصحيحة لتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين للأطفال والطلبة في جميع المراحل تقوم على التكامل بين المقررات الدراسية، وهذا يعني أنه لا يجب تعليم المهارات بصورة مستقلة، وهذا ما يؤكد عليه لوتا سي وميلر (Lotta & Miller,2012) من أنه لا ينبغي التفكير في المهارات التي سيحتاجها الطلبة لحياتهم وعملهم المستقبلي على أنها شيء يجب تعليمه لهم كمقررات دراسية مستقلة، بل تدريبًا مدمجًا في جميع المناهج الدراسية.

الدراسات السابقة

أجرى أبو عباة (٢٠٢١) دراسة للتعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة تكونت من ثلاث مهارات رئيسة هي: التعلم والإبداع، الثقافة الرقمية، والحياة والعمل. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٣٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض. وقد توصلت إلى أن ممارسة المعلمات لمهارات القرن الواحد والعشرين كانت مرتفعة بصورة عامة، وجاءت مهارة التعلم والإبداع بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، بينما ظهرت مهارتا الثقافة الرقمية، والحياة والعمل بدرجة ممارسة مرتفعة.

وسعت دراسة مسلم (٢٠٢٠) إلى تقويم الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في الأردن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٢) معلمة بمدارس رياض الأطفال الحكومية، وقد أظهرت النتائج أن الأداء التدريسي للمعلمات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين كان بدرجة كبيرة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لأثر عدد الدورات التدريبية لصالح المعلمات الحاصلات على خمس دورات فأكثر، كما وجدت فروق تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة لأكثر من سبع سنوات.

واستقصت دراسة محمد ومحمد (٢٠١٥) المهارات الحياتية في محتوى منهج (حقي ألعب وأتعلم وابتكر) لرياض الأطفال في مصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأدوات في بطاقة تحليل محتوى تم تطبيقها على كتب المنهج، واستبانة طُبقت على عينة مكونة من (٣٥) معلمة بمدارس رياض الأطفال الحكومية، وأظهرت النتائج أن توفر المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والتعلم كان بدرجة جيدة، بينما كان توفر مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والمواطنة، والقيادة، والاتصال بدرجة ضعيفة، ومهارات تقدير الذات ضعيفة جداً، ولم تتوفر مهارات التعامل مع المشاعر، وحل الصراع. كما أظهرت النتائج المتعلقة بوجهة نظر المعلمات أن توفر المهارات الشخصية، والاجتماعية، والتعلم كان متوسطاً، بينما كان توفر مهارات تقدير الذات، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والقيادة، والاتصال، وحل الصراع، والتعامل مع المشاعر بدرجة ضعيفة، ولا تتوفر مهارات المواطنة في محتوى المنهج من وجهة نظر المعلمات.

وأما دراسة الجماعين (٢٠١٤) فقد سعت لتحديد درجة توفر المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال الأردني ودرجة ممارسة المعلمات لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات في بطاقة لتحليل محتوى الكتب المقررة، وبطاقة ملاحظة تم تطبيقها على (٢٤) معلمة من مدارس رياض الأطفال الحكومية في محافظة مأدبا، وأظهرت النتائج أن محتوى المنهج يركز على المهارات الذهنية، وكانت مهارات التخطيط لأداء الأعمال أكثر المهارات الحياتية تضمناً، بينما كان تضمن مهارات استخدام الأثاث والعناية به وإجراء الإسعافات الأولية قليل جداً، كما اتضح أن ممارسة المعلمات للمهارات الحياتية كان متوسطاً، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق بين المعلمات تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة من ٥ سنوات فأكثر.

وسعت دراسة مشهور (٢٠١٣) للتعرف على مدى توافر المهارات التقنية في مناهج رياض الأطفال السورية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في قائمة تحليل المحتوى المكونة من (١١) مهارة فرعية، وتم تطبيقها على مناهج المستويات الثلاثة، وقد أظهرت النتائج أن المهارات التقنية غير متوافرة في مناهج رياض الأطفال، باستثناء المهارات المتعلقة بالتلفاز التي توافرت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة مرسي ومشهور (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج مرحلة رياض الأطفال في سوريا، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في قائمة لتحليل المحتوى تضمنت عشرة مجالات فرعية، وتم تطبيقها على مناهج رياض الأطفال للمستويات الثلاثة، وقد أظهرت النتائج أن مهارات التعلم متضمنة بدرجة جيدة، وكان تضمن المهارات الشخصية واتخاذ القرار متوسطاً، بينما لم تتوافر مؤشرات مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية والاتصال، وحل الصراع، والقيادة، والمواطنة.

وحللت دراسة صبحا (٢٠١١) محتوى منهج التعلم الذاتي في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية للتعرف على مدى تضمنه لمهارات التفكير الناقد والإبداعي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، مستخدمة قائمة مهارات التفكير الناقد والإبداعي لأطفال الروضة، وتم تطبيقها على ثلاثة كتب (وحدات تعليمية)، وقد أظهرت النتائج أن مهارة الطلاقة هي الأكثر توافراً من مهارات التفكير الإبداعي، ثم مهارة المرونة، بينما لم تتوفر باقي مهارات التفكير الإبداعي. كما أن توفر مهارة التقويم كان الأعلى بين مهارات التفكير الناقد، ثم مهارة الوضوح، بينما كانت نسبة توفر بقية المهارات بين المتدنية والمتدنية جداً.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها اهتمت بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين أو بعضها في رياض الأطفال، سواء كان ذلك من خلال تقييم الأداء التدريسي لمعلمات الروضات في ضوء هذه المهارات كما في دراستي (أبوعباة، ٢٠٢١؛ مسلم، ٢٠٢٠)، أو من خلال قياس مستوى توفرها في مقررات رياض الأطفال كما في دراسات (محمد ومحمد، ٢٠١٥؛ مشهور، ٢٠١٣؛ مرسي ومشهور، ٢٠١٢؛ صبحا، ٢٠١١)، أو جمعت بين القياسين كما في دراسة الجماعين (٢٠١٤)، واتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي، وتنوعت أدواتها ما بين استبانات، وبطاقة ملاحظة، وبطاقات تحليل محتوى. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها سعت إلى تحديد مستوى تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالسعودية، وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات، فدراسة أبوعباة (٢٠٢١) هدفت

لتقويم الأداء التدريسي للمعلمات، ودراسة صبحا (٢٠١١) حللت ثلاث وحدات فقط من المقرر في ضوء مهارات محددة ضمن مهارات التعلم الابتكار التي تُعد أحد محاور مهارات القرن الحادي والعشرين. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المناسبة لرياض الأطفال، كما أفادت منها في تكوين تصور ورؤية عن حاجة المقررات لتضمن هذه المهارات، وبناء مشكلة الدراسة وإعداد أدبياتها، ومقارنة نتائجها.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعتها من حيث كونها تقوم على جمع معلومات ميدانية وتحليلها كماً ونوعاً، للوصول لنتائج تجيب على أسئلتها وتحقق أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات مدارس رياض الأطفال الحكومية البالغ عددهن (١٤٧٩) وفقاً لإحصائية إدارة التعليم بمكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٣هـ. وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة (٢٧٠) معلمة يمثلن ما نسبته ١٨.٣% من مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول التالي خصائص أفراد العينة من حيث التخصص الرئيس، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص الرئيس والخبرة والدورات التدريبية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
التخصص الرئيس	رياض أطفال	٢٢٥	%٨٣.٣
	تخصص آخر	٤٥	%١٦.٧
عدد سنوات الخبرة في تدريس رياض الأطفال	أقل من خمس سنوات	٦٠	%٢٢.٢
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١١٤	%٤٢.٢
	من ١٠ سنوات فأكثر	٩٦	%٣٥.٦
الدورات التدريبية على مهارات القرن الحادي والعشرين	لا يوجد	٥٧	%٢١.١
	من ١-٣ دورات	٣٠	%١١.١
	أكثر من ٣ دورات	١٨٣	%٦٧.٨

أداة الدراسة:

أعدّت الباحثة استبانة لجمع بيانات الدراسة، وقد مر إعدادها بالخطوات التالية:

أ. قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين:

تم إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين اللازم تضمنها في مقررات رياض الأطفال، وقد تم إعداد القائمة بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، وحصر المهارات المناسبة لأطفال الروضات، وتصنيفها تحت المهارات الثلاث الرئيسة للقرن الحادي والعشرين، ثم عرض القائمة على مجموعة من أعضاء هيئات التدريس المتخصصين في رياض الأطفال، ومشرفات رياض الأطفال ومعلماتها بمدينة مكة المكرمة؛ حيث تم استبعاد المهارات غير المناسبة، وإضافة بعض المهارات، فأصبح عدد عبارات القائمة (٥٢) عبارة.

ب. إعداد الصورة الأولية من الاستبانة:

تم تحويل قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى استبانة تكونت في صورتها الأولية من (٥٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور: مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل، بواقع (١٧) عبارة لكل من المحورين الأول والثاني، و(١٨) عبارة للمحور الثالث. ويُستجاب عليها بمقياس متدرج ثلاثي لتحديد درجة تضمن المهارات المستهدفة (عالية، متوسطة، منخفضة) وتقابل الدرجات الخام (٣، ٢، ١) على التوالي، وبذلك تنحصر متوسطات الاستجابات بين (١-٣)، ويبلغ المدى (٠.٦٧)، وعليه، يمكن الحكم على درجة التضمن من خلال المعيار التالي:

١. درجة تضمن المهارات عالية: إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ٢.٣٤ -٣
٢. درجة تضمن المهارات متوسطة: إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ١.٦٧ فأقل من ٢.٣٤
٣. درجة تضمن المهارات منخفضة: إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ١ فأقل من ١.٦٧

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بالطرق التالية:

ج. الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات السعودية والعربية المتخصصين في رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، والقياس والتقويم، وذلك لإبداء رأيهم في مضمونها، وتحديد أهمية المهارات المتضمنة

فيها لرياض الأطفال، ومدى انتماءها للمهارات المدرجة تحتها، وتعديل وحذف وإضافة ما يرونه مناسباً، وقد اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض العبارات، وإضافة عبارتين، وأجرت الباحثة التعديلات المقترحة، فأصبح عدد العبارات (٥٤) عبارة موزعة بواقع (١٩) عبارة لمحور مهارات التعلم والابتكار، و(١٧) عبارة لمحور مهارات الإعلام والمعلومات والتكنولوجيا و(١٨) عبارة لمحور مهارات الحياة والعمل.

د. الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من غير عينة الدراسة الأساسية، ثم حساب معامل الارتباط بين العبارات ومحاورها، وكذلك حساب معاملات ارتباط المحاور ببعضها وبالدرجة الكلية للاستبانة كمؤشر على صدق البناء، وفيما يلي توضيح النتائج:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون للعبارات مع محاورها (ن=٣٠)

مهارات التعلم والابتكار				مهارات المعلومات والتكنولوجيا				مهارات الحياة والعمل			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	*٠.٦٣٢	١١	*٠.٧٢٢	١	*٠.٦٩٦	١١	*٠.٧٦٩	١	*٠.٦٥٤	١١	*٠.٨٤١
٢	*٠.٦٨١	١٢	*٠.٤٨٢	٢	*٠.٦٥٠	١٢	*٠.٧٧٠	٢	*٠.٧٣٢	١٢	*٠.٥٩٢
٣	*٠.٤٥٦	١٣	*٠.٤٢١	٣	*٠.٦٨٤	١٣	*٠.٧٣٧	٣	*٠.٧٤٥	١٣	*٠.٧٤١
٤	*٠.٤٠٧	١٤	*٠.٥٣٢	٤	*٠.٧٨٠	١٤	*٠.٨٣٤	٤	*٠.٧٦٢	١٤	*٠.٧٥٨
٥	*٠.٤١١	١٥	*٠.٧٤٦	٥	*٠.٧١٠	١٥	*٠.٨٥٩	٥	*٠.٧٥١	١٥	*٠.٨٣٥
٦	*٠.٧٢٩	١٦	*٠.٧٢٨	٦	*٠.٧٢٤	١٦	*٠.٨٢٨	٦	*٠.٥٣٠	١٦	*٠.٧٨٤
٧	*٠.٧٦٦	١٧	*٠.٧٢٠	٧	*٠.٨١٩	١٧	*٠.٨١٦	٧	*٠.٧٤٥	١٧	*٠.٨١٦
٨	*٠.٦٧٣	١٨	*٠.٦٤٠	٨	*٠.٧٩٩			٨	*٠.٧١٧	١٨	*٠.٧٤٦
٩	*٠.٧٢٥	١٩	*٠.٧٤٦	٩	*٠.٧٥٣			٩	*٠.٨١٧		
١٠	*٠.٧٥٤			١٠	*٠.٧٧٢			١٠	*٠.٧٤٩		

* دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) قيمة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

يتبين من الجدول (٢) أن جميع العبارات كانت ذات ارتباطات دالة إحصائياً مع المحاور التي تنتمي لها، بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٤٠٧-٠.٨٥٩)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥٠)، ويوضح الجدول التالي معاملات ارتباط المحاور والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون للمحاور والاستبانة ككل (ن=٣٠)

المحور	مهارات التعلم والابتكار	مهارات الإعلام والمعلومات والتكنولوجيا	مهارات الحياة والعمل	الارتباط الكلي
مهارات التعلم والابتكار	١	٠.٧٠٤*	٠.٧٠٣*	٠.٨٩٢*
مهارات المعلومات والتكنولوجيا	٠.٧٠٤*	١	٠.٦٠٠*	٠.٨٩٤*
مهارات الحياة والعمل	٠.٧٠٣*	٠.٦٠٠*	١	٠.٨٥٨*

* دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) قيمة معامل الارتباط عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٤٩

تشير نتائج الجدول (٣) إلى أن المحاور الثلاثة ترتبط معاً بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٦٠٠-٠.٧٠٤)، كما ترتبط المحاور مع الاستبانة ككل بمعاملات ارتباط تراوحت بين (٠.٨٥٨-٠.٨٩٤)، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وتشير إلى صدق بناء الاستبانة.

ه. الثبات:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة (ن=٣٠)

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
مهارات التعلم والابتكار	١٩	٠.٩٤٣
مهارات المعلومات والتكنولوجيا	١٧	٠.٩٢١
مهارات الحياة والعمل	١٨	٠.٩٢٠
الثبات الكلي	٥٤	٠.٩٢٣

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة تراوحت بين (٠.٩٢٠-٠.٩٤٣)، كما بلغت قيمة الثبات الكلي للاستبانة (٠.٩٢٣)، وهي معاملات مرتفعة، وتؤكد على ثبات الاستبانة عند إعادة تطبيقها على العينة المستهدفة.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) وبالاستفادة من بعض الأساليب الإحصائية، مثل: المتوسطات الحسابية لتحديد درجة تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، واختبار "ت " (T-Test) للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف التخصص، واختبار وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية، وعدد الدورات التدريبية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما واقع تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات التعلم والابتكار، مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ومهارات الحياة والعمل) في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية، وتحديد درجة تضمن كل مهارة رئيسة وفرعية، ويوضح الجدول التالي النتائج الإجمالية:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية ودرجات تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال (ن=٢٧٠)

م	المهارات الرئيسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	مهارات التعلم والابتكار	٢.٣٣	٠.٣٧٨	٢	متوسطة
٢	مهارات المعلومات والتكنولوجيا	٢.٢٠	٠.٥٧٦	٣	متوسطة
٣	مهارات الحياة والعمل	٢.٤٦	٠.٤٥٣	١	مرتفعة
الدرجة الكلية لتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين		٢.٣٣	٠.٣٩٩	متوسطة	

يتبين من الجدول (٥) أن الدرجة الكلية لتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٣٣) بانحراف معياري (٠.٣٩٩)، وأما على مستوى المهارات الرئيسة، فقد ظهرت مهارات الحياة والعمل بدرجة مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٤٦)، في حين ظهرت مهارات التعلم والابتكار ومهارات المعلومات والتكنولوجيا بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية (٢.٣٣) و(٢.٢٠) على الترتيب، وفيما يلي تفصيل هذه النتائج لكل محور من المحاور الثلاثة لمهارات القرن الحادي والعشرين:

أولاً: مهارات التعلم والابتكار

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية ودرجات تضمن مهارات التعلم والابتكار في مقررات رياض الأطفال (ن=٢٧٠)

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التضمن
١٢	مهارات التواصل اللفظي	٢.٦٤	٠.٥٢٤	١	مرتفعة
١٧	إكساب الطفل مهارات التعلم الذاتي	٢.٦٠	٠.٥٤١	٢	مرتفعة
٧	استخدام المواد الأولية المتوفرة في البيئة المحلية لتنفيذ أنشطة تعليمية.	٢.٥٨	٠.٦٣٣	٣	مرتفعة
١٩	تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى الطفل	٢.٥٧	٠.٥٩٨	٤	مرتفعة
١٥	الاستكشاف والفضول المعرفي.	٢.٥١	٠.٦٢٠	٥	مرتفعة
٥	تنمية ملكة الخيال	٢.٤٩	٠.٦٢٠	٦	مرتفعة
١٦	تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التعاوني	٢.٤٧	٠.٦٤٣	٧	مرتفعة
٨	اقتراح استخدامات جديدة لبعض الأشياء	٢.٤٦	٠.٦٧١	٨	مرتفعة
١	استخدام الأسلوب العلمي في حل مشكلات مناسبة لعمر الطفل	٢.٢٩	٠.٦٣٨	٩	متوسطة
٦	تشجيع الأطفال على توليد أفكار جديدة	٢.٢٧	٠٦٣٦	١٠	متوسطة
١٨	تنمية مهارات التحليل النقدي لدى الطفل	٢.٢٦	٠.٦٩٧	١١	متوسطة
٣	القدرة على التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة	٢.٢٥	٠.٧٨٢	١٢	متوسطة
٢	توظيف المعلومات في إيجاد حلول لبعض المشكلات	٢.١٩	٠.٦٥٢	١٣	متوسطة
٩	تشجيع الأطفال على توسيع معرفتهم حول موضوعات المقرر	٢.١٧	٠.٧١٠	١٤	متوسطة
١١	مشاركة الأفكار والآراء بموضوعية ومرونة	٢.١٦	٠.٥٩٤	١٥	متوسطة
١٠	تنمية قدرة الأطفال على التخطيط السليم بما يناسب أعمارهم	٢.١٥	٠.٦٥٥	١٦	متوسطة
٤	استنتاج العلاقات بين المفاهيم العلمية أو الأفكار أو الأشياء	٢.١١	٠.٤٤٥	١٧	متوسطة
١٤	الحث على البحث والاستقصاء والتساؤل	٢.٠٩	٠.٨٢٥	١٨	متوسطة
١٣	اتخاذ القرارات السليمة في ضوء معلومات موضوعية	٢.٠٤	٠.٧٤٦	١٩	متوسطة
الدرجة الكلية لتضمن مهارات التعلم والابتكار		٢.٣٣	٠.٣٧٨	متوسطة	

يتبين من الجدول (٦) أن تضمن مهارات التعلم والابتكار في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٣٣) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٣٧٨)، وأما على مستوى المهارات الفرعية، فقد ظهرت (٨) مهارات فرعية بدرجة مرتفعة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٤٦-٢.٦٤)، كما ظهرت (١١) مهارة بدرجة متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٠٤-٢.٢٩). وتعزو الباحثة مهارات التعلم والابتكار التي ظهرت بدرجة تضمن مرتفعة إلى كونها ترتبط بمهارات التعلم الأساسية في المقررات، فمهارات التواصل اللفظي (التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة) مهارات تعلم رئيسة تمثل أحد أهداف التعلم الرئيسة في جميع الوحدات التعليمية المفصلة (الماء، الرمل، الغذاء، المسكن، وطني، الأيدي) والوحدات الموجزة (الأصحاب، صحتي وسلامتي، الملبس، العائلة، كتابي)، كما تركز أنشطة مقررات رياض الأطفال على تنمية أنماط متعددة من التفكير والاستكشاف والفضول المعرفي، وتربية خيال الأطفال، والتعلم الذاتي، والتعاوني، والاستفادة من المواد المحيطة والمتوفرة في البيئة لتنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة تناسب عمر الطفل وإدراكه، وهو ما انعكس على رؤية المعلمات لتضمن هذه المهارات بدرجة مرتفعة في المقررات. أما المهارات التي ظهرت بدرجة متوسطة، فقد لاحظت الباحثة أنه على الرغم من تضمنها إلى حد ما في المحتوى والأنشطة التعليمية إلاّ أهداف الوحدات لم تركز عليها ولا تعطي قياس نواتجها أهمية أو أولوية كما هو الحال في مهارات التعلم الرئيسة، وربما يرجع سبب ذلك إلى أن بعض مخططي مناهج رياض الأطفال يعتبرونها مهارات متقدمة بالنسبة لعمر الطفل، لكن بما أنها متضمنة بالفعل، فهي بحاجة إلى تخطيط أنشطة تعليمية مناسبة لإبرازه للمعلمات وتنميتها عند الأطفال. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسات (محمد ومحمد، ٢٠١٥، مرسي ومشهور) التي أظهرت أن تضمن مهارات التعلم في مقررات رياض الأطفال كان جيداً، كما تختلف مع نتائج دراسة صبحا (٢٠١١) التي أظهرت أن تضمن مهارات التفكير بأنواعه كان منخفضاً.

ثانياً: مهارات المعلومات والتكنولوجيا

جدول (٧) المتوسطات الحسابية ودرجات تضمن مهارات المعلومات والتكنولوجيا في مقررات رياض الأطفال (ن=٢٧٠)

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التضمن
١١	استخدام بعض وسائل الاتصال الرقمي في التواصل مع المعلمة والأسرة والأصدقاء	٢.٤٤	٠.٧١٨	١	مرتفعة
٣	جمع المعلومات وتنظيمها وتصنيفها	٢.٣٨	٠.٦٧٧	٢	مرتفعة
٤	الاستخدام الدقيق للمعلومات	٢.٣٦	٠.٧٠٥	٣	مرتفعة
١	الوصول إلى أشكال مختلفة من المعلومات (ورقياً ورقمياً)	٢.٣٢	٠.٦٣١	٤	متوسطة
٢	المحافظة على المعلومات الشخصية في البيئة الطبيعية والرقمية.	٢.٣١	٠.٦٥٤	٥	متوسطة
٧	مهارات البحث في الانترنت	٢.٣٠	٠.٧٥٥	٦	متوسطة
٦	استخدام بعض مصادر التعلم الإلكتروني (مواقع، تطبيقات، مكتبات رقمية...)	٢.٢٩	٠.٧٢٠	٧	متوسطة
١٧	الضوابط الصحية لاستخدام الأجهزة الرقمية	٢.٢٣	٠.٧٧٩	٨	متوسطة
٨	المهارات الأساسية لاستخدام الحاسب الآلي في التعلم	٢.٢٢	٠.٧٦٦	٩	متوسطة
٩	ممارسة بعض الألعاب التعليمية الإلكترونية	٢.٢١	٠.٧٨٣	١٠	متوسطة
٥	معايير الحكم على موثوقية المعلومات الرقمية	٢.٢٠	٠.٧١٩	١١	متوسطة
١٠	استخدام بعض شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم	٢.١٩	٠.٧٣٠	١٢	متوسطة
١٥	حقوق وواجبات الطفل في البيئة الرقمية	٢.١١	٠.٧٩٧	١٣	متوسطة
١٤	تبادل بعض المواد التعليمية الرقمية مع الأصدقاء	٢.٠٩	٠.٨٢٧	١٤	متوسطة
١٦	آداب استخدام التقنيات الرقمية	٢.٠٦	٠.٧٧١	١٥	متوسطة
١٢	مهارات التسوق الإلكتروني	١.٩٣	٠.٧٥٩	١٦	متوسطة
١٣	مهارات استخدام وسائل الدفع الرقمي	١.٨٣	٠.٧٨٠	١٧	متوسطة
الدرجة الكلية لتضمن المعلومات والتكنولوجيا		٢.٢٠	٠.٥٧٦	متوسطة	

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن تضمن مهارات المعلومات والتكنولوجيا في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية كان بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٢٠) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٥٧٦)، وأما على مستوى المهارات الفرعية، فقد ظهرت (٣) مهارات فرعية بدرجة مرتفعة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٦-٢.٤٤)، كما ظهرت (١٤) مهارة بدرجة تضمن متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٨٣-٢.٣٢). وتعزو الباحثة الدرجة الكلية المتوسطة لتضمن مهارات المعلومات والتكنولوجيا، وكذلك الدرجة المتوسطة لمعظم المهارات الفرعية، إلى أن منهج رياض الأطفال بوحداته الحالية تم إعداده منذ أكثر من عقدين من الزمن، وأن التطويرات التي تدخل عليه بين فترة وأخرى لا تراعي التغيرات الرقمية والبيئة التكنولوجية المتطورة والمتغيرة بصورة مستمرة، ويبقى تركيزها على نفس الأهداف والسياقات المعرفية، كما يبدو أن مخططي هذه المناهج لا يراجعونها في ضوء التغيرات المعاصرة والمهارات المعلوماتية والتكنولوجية التي يجب إكسابها للأطفال للتكيف مع المستجدات ومواكبتها؛ فهذه المهارات ليست مهارات للمستقبل فحسب؛ بل هي مهارات لحياة الأطفال العملية والعلمية، فهم بحاجة لاكتساب الكثير من المهارات التكنولوجية لمساعدتهم في التعلم، مثل الوصول الرقمي للمعلومات بالتوازي مع استمرار استخدام مصادر المعلومات الورقية، ومعرفة معايير الحكم على موثوقية المعلومات الرقمية لتجنب الاصطياد المعرفي الخاطئ، وهم بحاجة إلى اكتساب مهارات استخدام الحاسب الآلي لتوظيفه في التعلم، ومهارات البحث في الانترنت وباعتباره أكبر مصدر للمعلومات حالياً، كما أنهم بحاجة لتعلم مهارات استخدام بعض مصادر التعلم الإلكتروني (المواقع، التطبيقات، المنصات التعليمية الرقمية، المكتبات رقمية...) التي تمكنهم من التعلم في البيئات الرقمية بطريقة فاعلة، فضلاً عن حاجتهم لمهارات الأمن الرقمي، والمحافظة على المعلومات الشخصية في البيئة الرقمية، وتعرف حقوق وواجبات وآداب البيئة الرقمية كأحد متطلبات المواطنة الرقمية، فضلاً عن العديد من المهارات التي أصبحت تفرض نفسها على حياة الناس في ظل التوسع التقني، مثل مهارات التسوق الإلكتروني، واستخدام وسائل الدفع الرقمي، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وغيرها من المهارات الأخرى التي يجب تقديمها للأطفال بطريقة تناسب أعمارهم ومستوى إدراكهم وقدرتهم على توظيفها في حياتهم حالياً أو مستقبلاً. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة مشهور (٢٠١٣) التي أظهرت أن تضمن المهارات التقنية في مقررات رياض الأطفال كان منخفضاً.

ثالثاً: مهارات الحياة والعمل:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية ودرجات تضمن مهارات الحياة والعمل في مقررات رياض الأطفال (ن=٢٧٠)

م	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التضمن
١٧	سلوكيات العناية بالملابس (الاختيار، الارتداء، المحافظة عليها...)	٢.٦٥	٠.٤٨٥	١	مرتفعة
١٦	مهارات العناية الشخصية بالجسم	٢.٦٦	٠.٦٠٠	٢	مرتفعة
٨	المشاركة في الأعمال الجماعية	٢.٦٤	٠.٥٥٧	٣	مرتفعة
١٠	تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي (التعامل مع أفراد الأسرة، كبار السن، الأدوار الاجتماعية ...)	٢.٦٣	٠.٦٠٦	٤	مرتفعة
١٥	مهارات الاهتمام بالغذاء الصحي	٢.٦٢	٠.٥٤٩	٥	مرتفعة
١٨	سلوكيات العناية بالمسكن (الاستخدام، الترتيب والتنسيق، المحافظة على محتوياته...)	٢.٥٧	٠.٥٩٧	٦	مرتفعة
١٤	توجيهه إلى ترشيد الاستهلاك (الكهرباء، الماء، الانترنت، الاتصال، ...)	٢.٥٦	٠.٦٦٩	٧	مرتفعة
٧	تنمية التسامح في التعامل مع الآخرين	٢.٥٥	٠.٦٣٠	٨	مرتفعة
٩	تكوين علاقات اجتماعية صحيحة	٢.٥٣	٠.٧٠٩	٨	مرتفعة
١	الاستقلالية والاعتماد على النفس	٢.٥٢	٠.٦٠٢	١٠	مرتفعة
٢	تحمل المسؤولية الشخصية عن أعماله	٢.٤٧	٠.٦٤٩	١١	مرتفعة
١١	مهارات الحوار	٢.٣٩	٠.٦١٤	١٢	مرتفعة
٤	اكساب الطفل بعض المهارات المتعلقة بالمهن المستقبلية	٢.٣٣	٠.٦٨٩	١٣	متوسطة
٥	تشجيع الطفل على وضع أهداف لحياته	٢.٣١	٠.٧٠١	١٤	متوسطة
٣	تعزيز المهارات القيادية لدى الطفل.	٢.٣٠	٠.٦٨١	١٥	متوسطة
١٣	تدريب الطفل على إجراء بعض الإسعافات الأولية	٢.٢٩	٠.٧٢٣	١٦	متوسطة
١٢	تنمية مهارات الاقناع والتأثير في الآخرين	٢.١١	٠.٧٦٨	١٧	متوسطة
٦	إكساب الطفل مهارات تخطيط الوقت وتنظيمه	٢.١٠	٠.٨٢٦	١٨	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (٨) أن تضمن مهارات العمل والحياة في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية كان بدرجة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٦)

بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٤٥٣)، وأما على مستوى المهارات الفرعية، فقد ظهرت (١٢) مهارة فرعية بدرجة تضمن مرتفعة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٣٩-٢.٦٥)، كما ظهرت (٦) مهارات بدرجة تضمن متوسطة تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.١٠-٢.٣٣). وتعزو الباحثة الدرجة الكلية المرتفعة لتضمن مهارات الحياة والعمل في مقررات رياض الأطفال إلى ارتباط معظم المهارات الفرعية بوحدات تعليمية كاملة في المقررات، فمهارات وسلوكيات العناية بالملابس (الاختيار، الارتداء، المحافظة عليها...) تعد الموضوع الأساسي لوحدة الملبس، ومهارات وسلوكيات العناية بالمسكن (الاستخدام، الترتيب والتنسيق، المحافظة على محتوياته، ...) وترشيد الاستهلاك (الكهرباء، الماء، الانترنت، الاتصال، ...) تُعد موضوع وحدة المسكن ويدخل بعضها في موضوع الماء، ومهارات الاهتمام بالغذاء الصحي هي الموضوع الرئيس لوحدة الغذاء، أما مهارات العناية الشخصية بالجسم فهي موضوع وحدة صحتي وسلامتي، وتدخل مهارات السلوك الاجتماعي الإيجابي (التعامل مع أفراد الأسرة، كبار السن، الأدوار الاجتماعية ...) وتكوين علاقات اجتماعية صحيحة في وحدتي العائلة والأصحاب، كما يُعد محتوى وحدة وطني مصدراً لتنمية تنمية التسامح في التعامل مع الآخرين، ومهارات الحوار، ويتعلم الطفل من أنشطة معظم الوحدات مهارات المشاركة في الأعمال الجماعية، الاستقلالية والاعتماد على النفس في تنفيذ بعض الأنشطة، كما يكتسب من تنفيذ بعض أنشطة الأركان تحمل المسؤولية الشخصية عن أعماله، وهكذا. أما المهارات التي ظهرت بدرجة تضمن متوسطة، فيمكن بالفعل ملاحظة أن مضمون الوحدات التعليمية وأنشطتها لا تركز عليها، خاصة ما يتعلق منها بالمهن المستقبلية، إذ لا زالت المقررات تركز على الأعمال اليدوية، وبعض المهن الشائعة، كما أن توجيه أهداف الطفل وميوله المستقبلية لا زالت تقليدية، نعم، المحتوى يشجع الطفل على وضع أهداف، لكنه لا يوجهه إلى كيفية وضع هذه الأهداف أو المعايير التي يجب أن توضع الأهداف المستقبلية في ضوئها، ونفس الشيء يمكن ملاحظته في بعض المهارات الأخرى التي توجد في مضمون المحتوى، لكن ينقص التخطيط المتكامل لإكسابها للطفل، مثل مهارات تخطيط الوقت وتنظيمه، الاقناع والتأثير في الآخرين، وبعض المهارات القيادية، ومهارات الإسعافات الأولية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد ومحمد (٢٠١٥) التي أظهرت أن تضمن المهارات الحياتية الاجتماعية في مقررات رياض الأطفال كان جيداً، بينما تختلف مع نتائج دراسات (الجماعين، ٢٠١٤؛ مرسي ومشهور، ٢٠١٢) التي أظهرت أنها كانت منخفضة أو غير متوفرة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف متغيرات: التخصص الرئيس للمعلمات، وعدد سنوات الخبرة، والدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين؟ فقد تم استخدام اختباري "ت "(T-Test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق وفقاً للمتغيرات المستهدفة، وفيما يلي توضيح النتائج:

١. الفروق تبعاً لاختلاف التخصص الرئيس

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" (T-Test) للفروق بين استجابات العينة وفقاً لمتغير التخصص الرئيس

المحور	التخصص الرئيس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعلم والابتكار	رياض أطفال	٢٢٥	٢.٣٥	٠.٣٤٩	٠.١١٤	٢.٤٢٣	٠.٠١٦ دالة*
	تخصص آخر	٤٥	٢.٢١	٠.٤٢٨			
المعلومات والتكنولوجيا	رياض أطفال	٢٢٥	٢.٢٢	٠.٥٧١	٠.١٩٩	١.٢٨٧	٠.١٩٩ غير دالة
	تخصص آخر	٤٥	٢.١٠	٠.٥٤٤			
الحياة والعمل	رياض أطفال	٢٢٥	٢.٤٧	٠.٤٢٣	٠.٠٨٥	١.٢١٣	٠.٢٢٦ غير دالة
	تخصص آخر	٤٥	٢.٣٨	٠.٤٧٧			
الدرجة الكلية	رياض أطفال	٢٢٥	٢.٣٥	٠.٣٨٩	٠.١١٦	٠.١٧٩	٠.٠٧٤ غير دالة
	تخصص آخر	٤٥	٢.٢٣	٠.٤٤٠			

*دالة عند مستوى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهن لتضمن مقررات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لاختلاف التخصص في محوري المعلومات والتكنولوجيا والحياة والعمل والدرجة الكلية؛ حيث بلغت قيم T للمحورين والدرجة الكلية (١.٢٨٧؛ ١.٢١٣؛ ٠.١٧٩) على التوالي، بمستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥)، بينما ظهرت فروق في محور التعلم والابتكار لصالح المعلمات المتخصصات رياض أطفال، وترجع هذه الفروق إلى ان المعلمات المتخصصات يتم

تدريبهن خلال فترة الدراسة على طرق ابتكارية في تدريس الأطفال، الأمر الذي يـنعكس علـى قدرتهن أكثر من غيرهن على تحديد درجة تضمن هذه المهارات بدقة في المقررات. أمـا عـدم وجود فروق في المحورين الآخرين والدرجة الكلية، فقد يرجع إلى أن جميع المعلمات يُدرسـنّ نفس المقررات، ويتعاملن معها بصورة يومية، ويطبقن التقنيات في التدريس، خاصة خلال الفترة الأخيرة التي مارسن فيها جميعاً التعلم الافتراضي، كما أن طـول الممارسـة التدريسـية لغيـر المتخصصات ومرورهن بدورات تدريبية وتوجيهات إشرافية أكسبهن معرفة جيـدة بمضـمون المقررات، لذلك لم تختلف الاستجابات باختلاف التخصصات الأساسية في محوري المعلومـات والتكنولوجيا والحياة والعمل والدرجة الكلية.

٢. الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في رياض الأطفال:

جدول (١٠)

نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين استجابات العينة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التعلم والابتكار	بين المجموعات	٠.٩٨١	٢	٠.٤٩٠	٣.٠٧٠٩	٠.٠٢٦ دالة*
	داخل المجموعات	٣٥.٣٠١	٢٦٧	٠.١٣٢		
	الإجمالي	٣٦.٢٨٢	٢٦٩			
المعلومات والتكنولوجيا	بين المجموعات	٠.١٦٩	٢	٠.٠٨٤	٠.٢٦٠	٠.٧٧١ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٦.٥٧٤	٢٦٧	٠.٣٢٤		
	الإجمالي	٨٦.٧٤٣	٢٦٩			
الحياة والعمل	بين المجموعات	١.٩٥١	٢	٠.٩٧٦	٥.٣٧١	٠.٠٠٥ دالة*
	داخل المجموعات	٤٨.٥٠٢	٢٦٧	٠.١٨٢		
	الإجمالي	٥٠.٤٥٤	٢٦٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠.٦١٨	٢	٠.٣٠٩	١.٩٤٤	٠.١٤٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢.٤١٤	٢٦٧	٠.١٥٩		
	الإجمالي	٤٠.٠٣٢	٢٦٩			

* دالة عند مستوى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة تضمن مقررات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس، في محوري (التعلم والابتكار، والحياة والعمل). ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شفيه للفروق البعدية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١١)

نتائج اختبار (Scheff'e Test) للفروق البعدية في متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	فئات الخبرة	المتوسط	أقل من ٥ سنوات	٥ < ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
التعلم والابتكار	أقل من ٥ سنوات	٢.٣٠		٠.٠٢٥	٠.١٠٧
	من ٥ < ١٠ سنوات	٢.٢٧	٠.٠٢٥		٠.١٣٣*
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢.٤١	٠.١٠٧	٠.١٣٣*	
الحياة والعمل	أقل من ٥ سنوات	٢.٤٧		٠.١١٣	٠.٠٧٩
	من ٥ < ١٠ سنوات	٢.٣٦	٠.١١٢		٠.١٩٢*
	من ١٠ سنوات فأكثر	٢.٥٦	٠.٠٧٩	٠.١٩٢*	

يتضح من نتائج الجدول (١١) أن الفروق في المحورين كانت لصالح المعلمات ذوات الخبرة من عشر سنوات فأكثر، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن طول الممارسة التدريسية وتكرار تدريس نفس الوحدات يزيد من معرفة المعلمات وخبرتهن بمضمونها ويسهل عليهن تقدير ما تتضمنه من مهارات أو معارف أو توجهات معينة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي (مسلم، ٢٠٢٠؛ الجماعين، ٢٠١٤) اللتين أظهرتا وجود فروق تعزى لاختلاف الخبرة التدريسية لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأعلى. أما عدم وجود فروق تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في محور مهارات الإعلام والمعلومات والتكنولوجيا، فقد يرجع إلى أنها مهارات حديثة ومتداخلة في الحياة اليومية لمعظم المعلمات، وأنه يمكن ملاحظة مدى تضمنها في المقررات دون الحاجة لتكرار تدريسها أو الخبرة الطويلة في التدريس.

٣. الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين استجابات العينة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التعلم والابتكار	بين المجموعات	٤.٦٩٩	٢	٢.٣٤٩	١٩.٨٦٢	٠.٠٠٠ دالة*
	داخل المجموعات	٣١.٥٨٣	٢٦٧	٠.١١٨		
	الإجمالي	٣٦.٢٨٢	٢٦٩			
المعلومات والتكنولوجيا	بين المجموعات	٣.١٢٧	٢	١.٥٦٤	٤.٩٩٣	٠.٠٠٧ دالة*
	داخل المجموعات	٨٣.٦١٥	٢٦٧	٠.٣١٣		
	الإجمالي	٨٦.٧٤٣	٢٦٩			
الحياة والعمل	بين المجموعات	٣.١٨٧	٢	١.٥٩٤	٩.٠٠٢	٠.٠٠٠ دالة*
	داخل المجموعات	٤٧.٢٦٧	٢٦٧	٠.١٧٧		
	الإجمالي	٥٠.٤٥٤	٢٦٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣.٥١٠	٢	١.٧٥٥	١١.٨٥٥	٠.٠٠٠ دالة*
	داخل المجموعات	٣٩.٥٢٢	٢٦٧	٠.١٤٨		
	الإجمالي	٤٣.٠٣٢	٢٦٩			

* دالة عند مستوى عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المحاور والدرجة الكلية، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق تم حساب قيمة اختبار شفيه للفروق البعدية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٣)

نتائج اختبار (Scheff'e Test) للفروق البعدية في متغير عدد الدورات التدريبية

المحور	الفئة	المتوسط	لا يوجد	من ١-٣ دورات	أكثر من ٣ دورات
التعلم والابتكار	لا يوجد	٢.٠٨		*٠.٣٠٧	*٠.٣٨٣
	من ١-٣ دورات	٢.٤٦	*٠.٣٠٧		٠.٠٧٦
	أكثر من ٣ دورات	٢.٣٨	*٠.٣٨٣	٠.٠٧٦	
المعلومات والتكنولوجيا	لا يوجد	٢.٠٣		٠.١٩٥	*٠.٣٨٣
	من ١-٣ دورات	٢.٢٢	٠.١٩٥		*٠.٣٨٣
	أكثر من ٣ دورات	٢.٤١	*٠.٣٨٣	٠.١٨٨	
الحياة والعمل	لا يوجد	٢.٢٥		*٠.٢٥٦	*٠.٣٠٦
	من ١-٣ دورات	٢.٥٠	*٠.٢٥٦		٠.٠٥٠
	أكثر من ٣ دورات	٢.٥٦	*٠٣٠٦	٠.٠٥٠	
الدرجة الكلية	لا يوجد	٢.١٢		*٠.٢٥٣	*٠.٣٥٨
	من ١-٣ دورات	٢.٣٧	*٠.٢٥٣		٠.١٠٤
	أكثر من ٣ دورات	٢.٤٨	*٠.٣٥٨	٠.١٠٤	

يتضح من نتائج الجدول (١٣) أن الفروق كانت لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من ٣ دورات تدريبية، ولا شك أن اتجاه هذه الفروق يُعد منطقياً، إذ يفترض بالتدريب الناجح أن ينمي المعارف والمهارات لدى المعلمات، وكلما زاد التدريب الهادف كلما تضمن معارف ومهارات أكثر تزيد من خبرة المتدربات وتحسن أدائهن، لذلك تزداد قدراتهن على تحديد مضمون المناهج في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مسلم (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح المعلمات الحاصلات على دورات تدريبية أكثر.

الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. مستوى تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية كان بدرجة عامة متوسطة من وجهة نظر المعلمات.
٢. اتضح أن تضمن مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات والتكنولوجيا كان بدرجة متوسطة، بينما كان تضمن مهارات الحياة والعمل بدرجة مرتفعة.

٣. لا توجد فروق في تقدير مستوى تضمن مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات رياض الأطفال تعزى لاختلاف التخصص الرئيس للمعلمات، بينما وجدت فروق تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية لصالح الفئات الأكثر خبرة وتدريباً، ماعدا محور مهارات المعلومات والتكنولوجيا لم تكن الفروق فيه دالة إحصائياً.

التوصيات:

يمكن تقديم بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، وأهمها:

١. الاستفادة من قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين التي تم إعدادها في هذه الدراسة، وانبثقت عنها أداة الدراس، في إعادة تصميم مقررات رياض الأطفال في ضوء المهارات المتضمنة فيها، وتوزيعها على الوحدات التعليمية الحالية.

٢. دمج بعض الوحدات القائمة التي تلتقي في موضوعاتها ويمكن أن تقدم من خلال أنشطة تجمع بين موضوعاتها، وذلك لإتاحة الفرصة لإضافة وحدات جديدة لمهارات القرن الحادي والعشرين، مثل إضافة (وحدة تقني) لإكساب الأطفال مهارات المعلومات والتكنولوجيا، ووحدة (مستقبلي) لإكسابهم المهارات المهنية التي تُعدهم لمهن المستقبل وتتدرج معهم في التعريف بأنواع هذه المهن، وكيف يستعد لها، والمهارات التي يجب أن يكتسبها حالياً ومستقبلاً من أجل الدخول في هذه المهن.

٣. إثراء محتوى الوحدات المقررة بأنشطة تعليمية تفاعلية تنمي مهارات التعلم والابتكار لدى الأطفال، مع مراعاة تقديمها لهم بأساليب مميزة من خلال دمج المهارات التكنولوجية فيها لتحفيز الأطفال واستثارة دافعيتهم للتعلم، وفي الوقت ذاته تسهم في تنمية المهارات التكنولوجية لديهم.

المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تثري موضوع الدراسة، ومنها:

١. مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضات بالمملكة العربية السعودية.

٢. تصور مقترح لإثراء مقررات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بمهارات القرن الحادي والعشرين.

٣. تقييم أنشطة التعلم المصاحبة للتدريس في رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

أبو عباة، أثير إبراهيم. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، ١ (١٨٩)، ٢٩٧-٣٣٤.

ترلينج، بيرني؛ وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا* (الصالح، بدر، ترجمة؛ ط.٢). الرياض: مطبوعات جامعة الملك سعود.

الجماعين، رنا محمد. (٢٠١٤). *درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى منهاج رياض الأطفال ودرجة ممارسة المعلمات لهذه المهارات في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

صبحا، خولة تحسين. (٢٠١١). تحليل محتوى منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال ومدى احتواءه على مهارات التفكير الناقد والإبداعي. *مجلة رابطة التربية الحديثة-رابطة التربية الحديثة*، ٤ (١١)،٣٥-١١٢.

مرسي، منال ومشهور، كنده. (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. *مجلة الفتح*، (٤٨)، ٣٥٥-٣٧٣.

محمد، إيمان زكي ومحمد، أم هاشم. (٢٠١٥). مدي توافر المهارات الحياتية في محتوي منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر في رياض الأطفال. *مجلة القراءة والمعرفة،جامعة عين شمس*، (١٧٠)، ٢٩-٦٥.

مشهور، كندة أنطون. (٢٠١٣). مدى توافر مهارات التقانة في محتوى مناهج رياض الأطفال السورية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث*، ٣٥ (٢)، ٢٤٣-٢٦٤.

مسلم، خولة حامد. (٢٠٢٠). *تقويم الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في المفرق في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Battelle for Kids. (2019). *21st Century Learning for Early Childhood Guide*. Ohio: Battelle for Kids prints.

Care, E; Kim, H; Vista, A; Anderson, K.(2018). *Education System Alignment for 21st Century Skills: Focus on Assessment*. Center for

Universal Education at The Brookings Institution,(**ERIC Number:** ED592779)

Cigerci, F. (2020). Primary School Teacher Candidates and 21st Century Skills. *International Journal of Progressive Education, 16* (2), 157-174.

Cevik, M& Senturk, C. (2019). Multidimensional 21th century skills scale: Validity and reliability study. *Cypriot Journal of Educational Sciences, 14*(1).11-28.

Dianne, M, (2010. 27 December). *Integrating 21st Century Skills into the Curriculum*. Springer. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-94-007-0268-4_7

Hadiyanto, H; Failasofah, F; Armiwati, A; Abrar, M& Thabran, Y. (2021). Students' Practices of 21st Century Skills between Conventional learning and Blended Learning, *Journal of University Teaching & Learning Practice, 18*(3), 1-21.

Jamali, M; Krish, P. (2021). Fostering 21st Century Skills Using an Online Discussion Forum in an English for Specific Purpose Course. *Malaysian Journal of Learning and Instruction, 18* (1), 219-240.

Lotta C, L& Miller, T. (2012. 13 Jul). *21st Century Skills: Prepare Students for the Future*. Taylor and francis. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00228958.2011.10516575

Partnership for 21st Century Skills. (2011). *21st Century Skills Map*. USA: Washington. (ERIC Number: ED543032)

Sweet, D. (2014). *Strategies California superintendents use to implement 21st century skills programs*. PH.Doctor of Education, University of Southern, California.

Vivekanandan, R. (2019. February 14). *Integrating 21st century skills into education systems: From rhetoric to reality*. Brookings. https://www.brookings.edu/blog/education-plus-development/2019/02/14/integrating-21st-century-skills-into-education-systems-from-rhetoric-to-reality/.

Zorluoglu, S; Yapucuoglu, M& Dogruyol Aladak, K. (2021). Change of Teachers' Metaphors towards STEM and 21st Century Skills with STEM Course. *Malaysian Online Journal of Educational Sciences, 9* (3), 1-11